وهذا الحصر من الذي اهواه وعود ذلك والاحصار المطلوب
لضيق المقام وفرط السآمة لكوني في السجن والحبيب على الرحل
مع الركب اليمانين مصعد اي مبعد ذاهب في الارض وتمامه
جنيب وجثماني بمكة موثق الجنيب المجنوب المستتبع والجثمان
الشخص والموثق المقيد ولفظ البيت خبر ومعناه تأسف
وتحسر او لتضمنها اي لتضمن الاضافة تعظيما لشأن المضاف اليه
او المضاف او غيرهما كقولك في تعظيم المضاف اليه عبدي
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او في تعظيم غير المضاف و
المضاف اليه عبد السلطان عندي تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان
عنده وهو غير المسند اليه المضاف وغير ما اضيف اليه المسند
اليه وهذا معنى قوله او غيرهما او لتضمنها تحقيرا للمضاف
نحو ولد الحجام حاضر او المضاف اليه نحو ضارب زيد حاضر
او غيرهما نحو ولد الحجام جليس زيد او لاغنائها عن تفصيل
متعذر نحو اتفق اهل الحق على كذا او متعسر نحو اهل البلد
فعلوا كذا او لانه يمنع عن التفصيل مانع نحو مثل تقديم البعض
على البعض نحو علماء البلد حاضرون الى غير ذلك من الاعتبارات
واما تنكيره اي تنكير المسند اليه فللافراد اي للقصد الى فرد
مما يقع عليه اسم الجنس نحو وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى
او النوعية اي القصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاوة
اي نوع من الاغطية وهو غطاء التعامي عن آيات الله تعالى

وفي تعظيم المضاف ... عبد الخليفة ركب تعظيما للعبد ... عبد الخليفة

وفي المفتاح انها للتعظيم اي هيبة وتنبيه عظيمة او التعظيم
او التحقير كقوله له حاجب اي مانع عظيم عن كل امر يشينه
اي يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب اي مانع حقير
فكيف بالتعظيم او التكثير كقولهم ان له لابلا وان له لغنما
او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر والفرق بين
التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن
وعلو الطبقة والتكثير باعتبار الكميات والمقادير تحقيقا
كما في الابل او تقديرا كما في الرضوان وكذا التحقير والتقليل
وللاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاء التنكير للتعظيم
والتكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي
ذوو عدد كثير وهذا بالنظر الى التكثير وذوو آيات
عظام وهذا بالنظر الى التعظيم وقد يكون للتحقير والتقليل
معا نحو حصل لي منه شيء اي حقير قليل ومن تنكير غيره اي
غير المسند اليه للافراد والنوعية نحو والله خلق كل
دابة من ماء اي كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة
هي نطفة ابيه او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع
المياه وهو نوع النطفة التي تختص بذلك النوع من الدواب
ومن تنكير غيره للتعظيم نحو فأذنوا بحرب من الله ورسوله
اي حرب عظيم وللتحقير نحو ان نظن الا ظنا اي ظنا حقيرا
ضعيفا اذ الظن مما يقبل الشدة والضعف فالمفعول المطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)